

Direction Générale de la Santé
Végétale et du Contrôle des
Intrants Agricoles

30, Rue Alain Savary
-1002- Tunis—Tunisie
Téléphone: 71.788.979
Fax: 71.784.419
Mail: bo.dgpcqa@iresa.agrinet.tn



الإدارة العامة للصحة النباتية
ومراقبة المدخلات الفلاحية

30، نهج آلان سفاري -1002- تونس
الهاتف: 71788979
الفاكس: 71784419

BULLETIN PHYTOSANITAIRE ET INTRANTS AGRICOLES N°8

نشرية الصحة النباتية والمدخلات الفلاحية عدد 8

مرور 20 سنة على أحداث الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية
(فيفري 2001 – فيفري 2021)

الصفحة

الفهرس

المدير المسؤول:

محمد الحبيب بن
جامع، المدير العام
للصحة النباتية
ومراقبة المدخلات
الفلاحية.

التنسيق العام:

نبيل الساحلي،
مدير المصادقة
ومراقبة المدخلات
الفلاحية.

رئيس التحرير:

مني محافظي،
كاهية مدير المراقبة
الصحية واليقظة
الدّاخلية.

التصميم:

محمد الشواشي،
مهندس أول.

1

افتتاحية المدير العام

1

الوضع الحالي للجراد الصحراوي

1

آفات وأمراض الحجر الزراعي

3

الحملات الوطنية

4

المراقبة الصحية النباتية عند نقاط العبور

5

اصدار دعائم ارشادية

6

متابعة الحالة الصحية للزراعات والغراسات

7

إنتاج بذور وشتلات مثبتة

8

المبيدات ذات الاستعمال الفلاحي

9

أخبار المخابر

12

أخبار الإدارات الفرعية لحماية النباتات

14

متفرقات

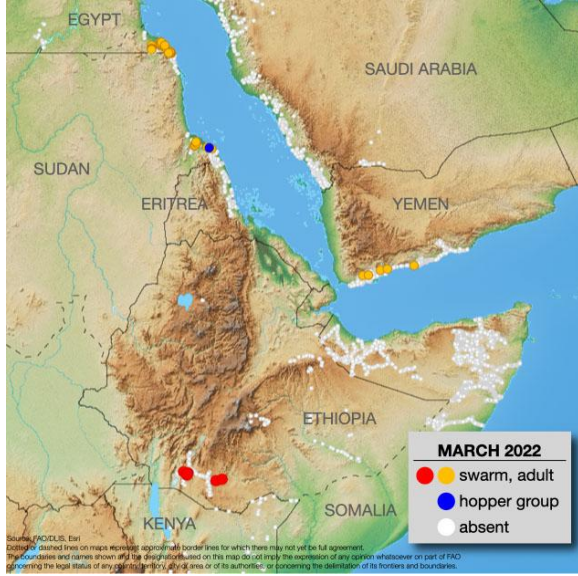
14

متابعات

1 - افتتاحية المدير العام

يسعد الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية أن تضع بين أيدي المتابعين والمختصين في مجال الصحة النباتية و المدخلات الفلاحية العدد الثامن من نشرية الصحة النباتية و المدخلات الفلاحية بالبلاد التونسية للثلاث أشهر الفارطة جانفي/يناير- فيفري/فبراير ومارس/آذار لسنة 2022. يحتوي هذا العدد بالإضافة إلى عرض لأهم الأنشطة المنجزة، لمحة حول وضع الجراد الصحراوي بالمنطقة الغربية والمناطق المجاورة لها وكذلك كيفية التعامل مع الآفات الحجرية مثل سوسة النخيل الحمراء والحشرة القرمزية وتقدم الحملات الوطنية لمكافحة الآفات الضارة بمنظومات الإنتاج (مثل الزياتين والتومور والحبوب). كما يتضمن هذا العدد لمحة حول انتاج البذور والشتلات المثبتة وقطاع المبيدات ذات الإستعمال الفلاحي. كذلك يستعرض هذا العدد أنشطة الإدارات الفرعية لحماية النباتات بالشمال والوسط والجنوب والإستعدادات التي يقوم بها مخابر للحصول على الإعتماد.

2 - الوضع الحالي للجراد الصحراوي



لا تزال حالة الجراد الصحراوي هادئة بالمنطقة الغربية التي تنتهي لها بلادنا، مع تسجيل تواجد حشرات كاملة مشتتة في الجزائر، و من المحتمل حدوث تكاثر على نطاق محدود في المغرب والجزائر بعد سقوط الأمطار وارتفاع نسبي في درجات الحرارة. بالنسبة للمنطقة الوسطى، تتواصل عمليات المداواة الكيميائية ضد مجموعات صغيرة للحجريات والحشرات الكاملة في جنوب شرق مصر حيث تمت مداواة حوالي 1 220 هكتارا. وشوهدت مجموعات الحشرات الكاملة والغير ناضجة جنسياً في شرق أثيوبيا وساحل عمان. ومن المحتمل أن تنخفض أعداد الحشرات على امتداد جانبي البحر الأحمر نتيجة جفاف الظروف البيئية في مصر والسودان وإريتريا والسعودية واليمن مع إمكانية ظهور بعض الحشرات الكاملة في المناطق الداخلية للسعودية واليمن. أما بالنسبة للمنطقة الشرقية، فحالة الجراد هادئة تماما، و من المتوقع ظهور الحشرات الكاملة الانعزالية في جنوب شرق إيران وجنوب غرب باكستان ومن غير المنتظر حدوث تطورات تذكر خلال الفترة القادمة.

3- آفات وأمراض الحجر الزراعي

- تواصل مراقبة القوارص المعدة للتصدير من خلال العينات الواردة من الفرز في محطات الخزن وبعض الغراسات التي تنوي التصدير ولتتمة مخطط منوال التصدير الذي وضعته الخطة الوطنية لمكافحة مرض البقع السوداء والذي تمت المصادقة عليه من خلال التدقيق الأوروبي الذي خضعت له الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية.
- تواصل موسم مراقبة بذور البطاطا المردة ابتداء مع بداية شهر نوفمبر وبنسق سريع حيث بلغت الكميات الموردة إلى موفي شهر جانفي 2022، 17092 طن وزعت كمية الموردة 6091.4 طن خلال شهر نوفمبر و8678.65 طن خلال شهر ديسمبر و2295.625 طن خلال شهر جانفي كما تواصل توريد البطاطا المعدة للاستهلاك تقريبا بمعدل شحنة كل أسبوع.
- وفي إطار التوقي من بكتيريا Xylella fastidiosa يتواصل المسح الميداني غير أن النسق مازال بطيء نوعا ما حيث لم يتوصل المخبر وينسب متفاوتة من العينات سوى 24% من المندوبيات وبلغ عدد العينات إلى حدود نهاية الثلاثية الأولى 3593 عينة.

• الخطة الوطنية لمكافحة سوسة النخيل الحمراء بالشمال الفترة بين جانفي ومارس 2022

- 1 - التدخلات الميدانية: تتواصل الأعمال الميدانية لمكافحة سوسة النخيل الحمراء بالشمال وبنسق جيد. حيث انه تتمركز الإصابات بالحشرة في ولايات تونس الكبرى (تونس وبن عروس وأريانة) ومنوبة ونابل وبنزرت. ونظرا للتسجيل بؤرة جديدة في بنزرت المدينة، تم وضع برنامج تدخل سريع من طرف المصالح المختصة بالإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية لمعاوضة الفريق الميداني للمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية ببنزرت. وامتد هذا البرنامج المضبوط على مدى الثلاثة أشهر الأولى من سنة 2022. وتمثل هذا البرنامج في:

- ✓ المداواة بالرش للنخيل مع بلوغ مؤشرات شهرية عالية
- ✓ تكثيف عملية الإستكشاف الميداني للحالة الصحية للنخيل
- ✓ تركيز شبكة مصائد مكثفة

2 - الحملات التحسيسية

في إطار تنفيذ عنصر الارشاد والحملات التحسيسية بالخطة الوطنية، تم انجاز حملة تحسيسية في عدة ولايات وخاصة منها الولايات السليمة

والولايات المعنية بقطاع التمور بالجنوب التونسي وذلك بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) مكتب تونس. وتتمثل هذه الحملة في وضع 15 معلقة توعوية وتحسيسية خلال فترتين) من 15 جانفي 2022 إلى 15 فيفري 2022 وكامل شهر أوت 2022).



مدنين



بن عروس



توزر

3 - الدورات التكوينية

طبقا للاتفاقية المبرمة بين وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري ووزارة الدفاع في القطاع الفلاحي والتي تشمل مكافحة الآفات الضارة، تم انجاز دورة تكوينية حول طرق مكافحة الميدانية لحشرة سوسة النخيل الحمراء وذلك لفائدة إدارة الضيعات العسكرية بوزارة الدفاع أيام 15 و16 مارس 2022.

- التوقي من انتشار الآفات الضارة بنبات الصبار "الهندي"
- التكوين والإرشاد:

- في إطار التعاون بين الإدارة العامة للصحة النباتية ومختلف الأطراف ذات العلاقة (مؤسسة البحث العلمي الفلاحي، وكالة الإرشاد و التكوين الفلاحي و منظمة الأغذية و الزراعة للأمم المتحدة) تم إرساء برنامج متكامل للإرشاد والتحسيس يهدف إلى زيادة الوعي وتطوير المعرفة العلمية والقدرات التقنية و كل ما يخص المراقبة و التشخيص المبكر لهذه الحشرة :

- إصدار لوحات توعوية و تحسيسية ضخمة تم تركيزها بالولايات المعنية بهذه الزراعة خلال الفترة الممتدة بين 15 جانفي و 15 فيفري 2022



سليانة



القبروان

- تنظيم يوم إعلامي بالمعهد القطاعي للتكوين المهني الفلاحي في زراعة القوارص و العنب ببوشريك بتاريخ 06 جانفي 2022 و ذلك لفائدة إطارات مندوبيات تونس، أريانة، بن عروس و منوبة و زغوان و نابل ذلك للتعريف بالآفات الضارة بنبات الصبار و الإجراءات الواجب اتخاذها لمكافحتها.

بكل من ولايات بنزرت وجندوبة وباجة وسليانة.

انطلقت العملية ببقية مناطق الإنتاج بداية من شهر جانفي 2022 لتتواصل بنسق انجاز ملحوظا مع استقرار العوامل المناخية بأغلب المناطق الرطبة والشبه الرطبة ، إلا أن انحباس الأمطار خلال شهر فيفري كان له تداعيات سلبية في السير العادي للمداواة العشبية خاصة الزراعات المطرية، بكل من ولايات الكاف الجنوبية وسليانة و زغوان، مسجلة بذلك تراجعا استثنائيا في نسبة الانجاز. وقد ساعد نزول الغيث النافع خلال شهر مارس 2022 إلى تواصل العملية بنسق حثيث لتدارك الوضعية واستكمال ما تبقى من المساحات المبرمجة للغرض.

وكل موسم فلاحى تتم متابعة تقدم عملية مكافحة الأعشاب الضارة من خلال تطور المساحات المداواة بمزارع الحبوب بمختلف الأنماط الزراعية (بعلي ومروي) وفقا للمعطيات الواردة عن المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية حيث بلغت المساحات الجمالية للمداواة إلى موفى شهر مارس 2022 حوالي 522 ألف هك من مجموع 640 ألف هك مساحة جمالية مبرمجا أي بنسبة انجاز تعادل 82 %

أما المداواة الجوية فقد تكفلت الشركة الخاصة TUNISIA HELICOPTERE بوضع مروحية على ذمة الفلاحين للتدخل بالمداواة ضد الأعشاب الضارة على مساحة 1000 هك لفائدة مزارعين بكل من ولاية بنزرت وباجة وجندوبة .

كما تشارك الإدارة في الزيارات الميدانية الدورية المنجزة في إطار اللجنة الفنية الوطنية المكلفة بمتابعة موسم الزراعات الكبرى 2021-2022 بمختلف مناطق الإنتاج لتشخيص ومعاينة الوضع الصحي للزراعات والمتعلقة خاصة بظهور وانتشار الأعشاب الضارة ومدى تقدم عملية المداواة العشبية حسب مراحل نمو الزراعة مراعاة للظروف المناخية السائدة في مختلف مناطق الإنتاج وتتخللها توصيات فنية يتم تقديمها للمزارعين في الغرض . كما تتولى المصالح المختصة متابعة الوضع الصحي لمزارع الحبوب (قمح وشعير وترتيكال وقصبية) والبقوليات (الفاول والفاول المصري والجلبانة) فيما يتعلق بظهور وتطور الأمراض الفطرية ذات الجدوى الاقتصادية من خلال الزيارات الميدانية ومواقع المتابعة المركزة في أهم مناطق انتاج الحبوب بالشمال والتنسيق مع المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية المعنية.

وتجدر الإشارة إلى أن ، انحباس الأمطار خلال شهري جانفي وفيفري ثم نزول كميات محدودة وبصفة غير عامة على كل مناطق انتاج الشمال في بداية شهر مارس كان له تأثير مباشر على مدى ظهور وتفشي الأمراض الفطرية بمزارع الحبوب خاصة مرض التبغ السببوري بمزارع القمح الصلب ، حيث لم يتم تسجيل إصابات إلا على مساحة لم تتجاوز 10 الاف هك مقارنة بمساحة قدرت بحوالي 37 الف هك خلال نفس الفترة في الموسم السابق.

● الحملة الوطنية لمكافحة عنكبوت الغباربواحات النخيل

نظرا لأهمية قطاع النخيل ولخطورة الإصابات التي يتسبب فيها عنكبوت الغبار بوفروة منذ سنة 2019، يتواصل العمل بشكل حثيث لمكافحة الآفة بصفة فعالة وناجحة في أفضل الاجال حيث تم في إطار الحملة وبالتعاون مع المجمع المهني المشترك للتمور والمندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية المعنية و مركز البحوث في الفلاحة الواحية بدقاش:

- عقد جلسة عمل بتاريخ 14 ديسمبر 2021 بتوزر ، تم خلالها وضع برنامج العمل لمكافحة هذه الآفة،
- تنظيم عدد 2 يوم اعلامي تحسيسى بتاريخ 17 و 18 جانفي 2022 تباعا بولايتي قبلي وتوزر وذلك لتدارس برنامج العمل الذي تم إتباعه لمكافحة الآفة بداية من تنظيف الواحة من بؤر الإصابات والثمار العالقة وصولا إلى التدخل بالمداواة بمادة الكبريت القابل للذوبان.
- تحيين المنشور المنظم للحملة وصدوره تحت عدد 39 بتاريخ 28 فيفري 2022.

- المساهمة في وضع البروتوكول العلمي الخاص بمتابعة ومكافحة آفة عنكبوت الغبار والمصادقة عليه من الأطراف المتدخلة لاعتماده كخطة عمل ميدانية قصد ضمان مكافحة ناجحة، وهو بصدد الطباعة الإصدار من طرف وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي.

5- المراقبة الصحية النباتية عند نقاط العبور

- تأمين عمليات المراقبة الصحية النباتية عند التصدير والتوريد.
- إصدار شهادات الصحة النباتية الإلكترونية للشحنات الموجهة نحو السوق الأوروبية عبر منظومة TRACES –NT
- إصدار دليل للمراقبة الصحية النباتية عند التصدير لشحنات ثمار القوارص وفقا للمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية ووضعه على ذمة مراقبي الصحة النباتية.
- تنظيم دورة تكوينية لفائدة مراقبي الصحة النباتية الراجهم بالنظر للإدارة العامة وولاية نابل حول المراقبة الصحية النباتية عند التصدير لشحنات ثمار القوارص
- إنطلاق موسم المراقبة عند التصدير لشحنات القوارص الموجهة نحو السوق الأوروبية طبقا للمعايير ودليل المراقبة المعتمد مع تأمين مرلبة 397 شحنة (8533 طن) نحو السوق الأوروبية إلى موفى شهر مارس 2022 دون تسجيل أي حجز من طرف مصالح المراقبة الأوروبية.
- تحيين كراس الشروط المتعلق بمعالجة مواد اللف الخشبية المعدة للتصدير وفقا للمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية 15 ووضعه على ذمة الوحدات المعنية

- تنظيم دورات تكوينية لفائدة مراقبي الصحة النباتية وممثلي المؤسسات المصدرة للمنتجات النباتية بولاية نابل حول استعمال منظومة Gens-Ephyto لاستصدار شهادات الصحة النباتية الإلكترونية للشحنات الموجهة نحو الوجهات الغير أوروبية.

6- اصدار دعائم ارشادية و تنظيم الأيام الاعلامية

تمّ خلال الفترة المنقضية:

- بالنسبة لتنظيم الأيام الاعلامية:
 - المشاركة في يومين اعلاميين حول مكافحة افه عنكبوت الغبار بالواحات بولايي قبلي وتوزر تباعا يوميا 17 و 18 جانفي 2022،
 - تنظيم دورة تكوينية يومي 16 و 17 مارس 2022 بمركز التكوين المهني سيدي مسكين بولاية جندوبة في مجال إستراتيجية مكافحة عشب الهالوك بمزارع البقوليات لفائدة فنيي المندوبيات الجهوية بمناطق الإنتاج والهياكل المهنية ذات العلاقة بالتنسيق مع وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي والمعهد الوطني للزراعات الكبرى والمعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس،
 - تنشيط 02 أيام إعلامية حول "النبتة الغريبة الغازية الشويكة الصفراء وطرق مكافحتها للحد من انتشارها" وذلك خلال شهر فيفري ومارس 2022 لفائدة فنيي المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بتونس وبترت.
 - تنظيم يوم إعلامي حقلّي إقليمي لفائدة الفنيين وفلاحين في مجال التحسيس بخطورة عشب الهالوك وطرق مكافحته بالتعاون مع المعهد الوطني للبحوث الزراعية والمعهد الوطني للزراعات الكبرى وبالتنسيق مع المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بنابل يوم 31 مارس 2022 بضبعة لفلاح من معتمدية مزل تميم،
 - المشاركة في تنشيط يوم إعلامي حول التعرف على مسببات أمراض التعفّنات التي تصيب ثمار الرمان لفائدة فنيي المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بمنوبة ومنتجي الرمان بالجهة، بمعتمدية الجديدة بتاريخ 18 مارس 2022،
 - تقديم يوم إعلامي حول استراتيجيات التحكم في مرض الميلديو بمزارع الطماطم الحقلية بتاريخ 11 مارس 2022 لفائدة فنيي المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بنابل ومنتجي الطماطم الحقلية بالوطن القبلي، وذلك على خلفية الاصابات الوبائية بمرض الميلديو التي أصابت مزارع الطماطم الفصلية بالموسم 2020-2021،
- بالنسبة لتنظيم وتنشيط الأيام الاعلامية والدورات التكوينية:
 - اصدار إنذار فلاحي حول التدخل لمكافحة حشرة الدودة البيضاء بمزارع الحبوب خلال شهر فيفري 2022.
 - اصدار مذكرة فنية حول مكافحة حشرة السيتون في مزارع البقوليات خلال شهر فيفري 2022.
 - المساهمة في تنشيط يوم إعلامي حول مكافحة البيولوجية لدودة الخروب واهم الأمراض الفطرية بغراسات الرمان لفائدة فنيي وفلاحي ولاية منوبة بتاريخ 18 مارس 2022.
 - اصدار إنذار فلاحي خلال شهر فيفري 2022 حول " مكافحة آفة الهالوك Orobancha sp " بمزارع البقوليات،
 - اصدار معلقة وجذاذة فنية تخص مكافحة المتكاملة لعشب الهالوك بالتنسيق مع وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي،
 - اعداد وتنشيط الدورة التكوينية في مجال إستراتيجية مكافحة عشب الهالوك بمزارع البقوليات بمركز التكوين المهني سيدي مسكين بولاية جندوبة،
 - التوقي من مرض الصدأ التاجي بمزارع القصبية بتاريخ 15 فيفري 2022،
 - التوقي من الأمراض الفطرية بحقول البقوليات بتاريخ 10 مارس 2022: على اثر ملاحظة أعراض أمراض التبّع الشكلاطي ولفحة الفول والألتارناريزو والصدأ على الفول، ومرض مرض البياض الدقيقي على الجلبانة خاصة بحقول البقوليات المروية، مرفوقة بقائمتا المبيدات المصادق عليها في الغرض،
 - اصدار انذار فلاحي بتاريخ 18 مارس 2022 يحث الفلاحين على اليقظة والمداواة الالية في حالة وجود الصدأ بمزارع القمح الصلب واللين والتريتيكال، مع اعتماد مداواة مزدوجة ضد مرض التبّع السببوري بالنسبة للحقول التي بلغت نسبة الانتشار الإجمالي لمرض التبّع السببوري بالحقل العتبة الاقتصادية أي 30 %، مرفوقة بقائمتا المبيدات المصادق عليها في الغرض،
 - اصدار إنذار فلاحي حول التوقي من مرض الميلديو بحقول البطاطا والطماطم الفصلية المركزة مبكرا، لفائدة المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية لحث الفلاحين على التدخل الوقائي لحماية حقولهم حسب مرحلة النمو الخضري والحالة الصحية على اثر ترقيب نزول كميات من الأمطار في النصف الثاني من شهر مارس، بتاريخ 18 مارس 2022، مرفوقا بقائمة المبيدات الفطرية المصادق عليها في الغرض محينة،
 - اصدار إنذار فلاحي حول الاستعداد لموسم البطاطا الفصلية وحماية حقول البطاطا البديرة وما قبل البديرة من مرض الميلديو، بتاريخ 27 جانفي 2022،
 - اصدار مذكرة فنية حول ترشيد التدخل الكيميائي للتوقي من الأمراض الفطرية ذات الجدوى الاقتصادية بغراسات الأشجار المثمرة والكروم، وذلك من خلال تحديد أوقات المداواة المثلى و المرتبطة ببيولوجيا الفطريات المسببة وبمراحل النمو الفيزيولوجية وبالظروف المناخية السائدة، مرفوقة بقائمة المبيدات الفطرية المصادق عليها في الغرض محينة.

7- متابعة الحالة الصحية للزراعات و الغراسات

• القوارص

تم منذ موفى سنة 2021 متابعة الحشرات القشرية بغراسات القوارص وقد مكنت المتابعة الميدانية التي تم القيام بها خلال الأشهر الأولى من السنة بالتعاون مع المصالح المختصة للمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بنابل والبحث العلمي الفلاحي من ملاحظة توزع جغرافي هام لحشرة قشرية كاليفورنيا في منطقة الوطن القبلي في حين يبقى توزع حشرة قشرية فلوريدا المستديرة متمركزا في جهة الحمامات. هذا، وتؤثر الحشرة القشرية الحمراء على ديمومة غابة القوارص في حين تؤثر قشرية فلوريدا على جودة الثمار بصفة ملحوظة. وقد تم عقد جلسة عمل في الغرض مع الأطراف المتدخلة، تم خلالها وضع برنامج تدخل على المدى القصير وخطة عمل على المدى البعيد تتكامل فيها ادوار كل الاطراف المتدخلة في القطاع.

• متابعة وضع نبتة الشويكة الصفراء بالمستغلات الفلاحية

أصبح تواجد نبتة الشويكة الصفراء بالمستغلات الفلاحية أمرا ملحوظا خلال المواسم الأخيرة (حسب المعطيات الواردة من المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية المعنية) حيث شهدت النبتة :
 توسعا جغرافيا للنبتة لتشمل العديد من المناطق بالبلاد (تونس الكبرى ولايات الوسط والوسط الغربي و الشمال والوطن القبلي) ،
 تسجيل ارتفاع نسبي في المساحات المكتسحة للنبتة في بعض الولايات على غرار سيدي بوزيد والقيروان ،
 إصابات بنسب متفاوتة الخطورة حسب كثافة النبتة ،
 استكشاف بؤر جديدة محدودة الإصابة بكل من ولاية بنزرت وسليانة .
 تراجع في المساحات المتضررة بكل من ولايات الكاف ونابل وبن عروس وصفاقس بفضل تضافر جهود كل المتدخلين و خاصة جديده ومثابرة فلاحي المناطق المتضررة في التعامل مع الشويكة الصفراء لتطويقها والعمل على التقليل من المساحات المصابة بالإضافة إلى تدخل البلديات وإدارات التجهيز لمعاودة مجهود المندوبيات الجهوية المعنية بتركيز حضائر عمل للقيام بالقلع اليدوي بالمناطق العمومية والمسح الميكانيكي على حافة الطرقات .
 تتولى الإدارة العامة تنفيذ الإستراتيجية الوطنية التي تم إرسائها في إطار برنامج مكافحة المتكاملة ضد نبتة الشويكة الصفراء لحماية المستغلات الفلاحية من خلال :

- متابعة وضع النبتة بالتنسيق مع المصالح المختصة بالمندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية المعنية ،
- تقييم نجاعة التدخلات الوقائية والعلاجية بهدف التقليل من أضرار النبتة بالمناطق الموبوءة والحد من استفحالها للمناطق السليمة مع الوقوف على مصادر العدوى .
- معاينات ميدانية دورية إلى المناطق المصابة بنبتة الشويكة الصفراء بالتنسيق مع المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية المعنية تتخللها توصيات فنية للفلاحين لمقاومة النبتة مع انتهاز استمرارية تطبيق الحزمة الفنية المنصوح بها حسب المتاح وتلافي توسع النبتة لإحكام المراقبة المستمرة للحقول السليمة للتوقي من تواجد النبتة ومنع دخولها والاستقرار بها.
- القيام بحملات تحسيسية وفقا لبرنامج يتم ضبطه بالتنسيق مع المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية لتنشيط أيام حقلية توعوية لفائدة الفلاحين للتعريف ببيولوجيا نبتة الشويكة الصفراء مع استعراض الحزمة الفنية المكتسبة في مكافحة المتكاملة

• متابعة آفة الهالوك بمزارع البقوليات

- معاينات ميدانية للحالة الصحية للمزروعات والمتعلقة بظهور عشب الهالوك بمختلف مناطق إنتاج البقوليات تم من خلالها رصد العشب بزرارة الجبلانة لمزارعين من ولاية زغوان وتحديد حدة الإصابات وتصنيفها مع الوقوف على مصادر العدوى لهذه الآفة هذا وقد تم تحسيس الفلاحين بخطورة العشب وتقديم التوصيات الفنية في الغرض ،
- عقد جلسة عمل في إطار المتابعة الدورية لأعمال اللجنة الفنية المكلفة بوضع إستراتيجية وطنية لمكافحة آفة الهالوك بمزارع البقوليات بمشاركة المنسقين الجهويين للجان الجهوية المحدثة في الغرض بكل من ولاية بنزرت وزغوان واربانة والكاف حيث تم تفعيل دور هذه اللجان التي شرعت في متابعة الوضع والتقصي الميداني بمناطق الإنتاج المعنية ،
- الشروع في تطبيق عناصر مخطط العمل للإدارة آفة الهالوك من خلال وضع وتنفيذ برنامج تكويني في المجال يشمل دورة تكوينية لفائدة فني المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية والهيكل المهنية ذات العلاقة و 03 أيام إعلامية حقلية إقليمية لفائدة المزارعين بالجهات المعنية بالتنسيق مع وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي والمعهد الوطني للزراعات الكبرى والمعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس.

الحملة الوطنية للنهوض بالزراعات الاستراتيجية : قطاع الزراعات الكبرى

1 - متابعة ظهور وتطور الأمراض الفطرية ذات الجدوى الاقتصادية بمزارع الحبوب والبقوليات:

تتولى مصلحة الأمراض والنيماطودا متابعة الوضع الصحي لمزارع الحبوب (قمح وشعير وتريتيكال وقصبية) والبقوليات (الفاول والفاول المصري والجلبانة) فيما يتعلق بظهور وتطور الأمراض الفطرية ذات الجدوى الاقتصادية من خلال الزيارات الميدانية ومواقع المتابعة المركزة في أهم مناطق

انتاج الحبوب بالشمال والتنسيق مع المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية المعنية.

وتجدر الإشارة إلى أن انحباس الأمطار خلال شهري جانفي وفيفري ثم نزول كميات محدودة وبصفة غير عامة على كل مناطق انتاج الشمال في بداية شهر مارس كان له تأثير مباشر على مدى ظهور وتفشي الأمراض الفطرية بمزارع الحبوب خاصة مرض التبغ السبتيوري بمزارع القمح الصلب ، حيث لم يتم تسجيل إصابات إلا على مساحة لم تتجاوز 10 آلاف هكتار مقارنة بمساحة قدرت بحوالي 37 ألف هكتار خلال نفس الفترة في الموسم السابق.

2 - إصدار الإنذارات الفلاحية حول :

- التوقي من مرض الصدأ التاجي بمزارع القصبية بتاريخ 15 فيفري 2022
- التوقي من الأمراض الفطرية بحقول البقوليات بتاريخ 10 مارس 2022: على اثر ملاحظة أعراض أمراض التبغ الشكلاطي ولفحة الفول والألتارناريوز والصدأ على الفول ، ومرض مرض البياض الدقيقي على الجلبانة خاصة بحقول البقوليات المروية ، مرفوقة بقائمتا المبيدات المصادق عليها في الغرض ،
- رغم استقرار الوضع الصحي عموما بمزارع الحبوب ولكن نظرا لملاحظة مرض الصدأ الأصفر ببعض مزارع القمح بولايات الشمال و لثرب نزول كميات من الغيث النافع خلال النصف الثاني من شهر مارس الجاري، تم إصدار إنذار فلاحى بتاريخ 18 مارس 2022 يحث الفلاحين على اليقظة والمداواة الالوية في حالة وجود الصدأ بمزارع القمح الصلب واللين والترتيكال ، مع اعتماد مداواة مزدوجة ضد مرض التبغ السبتيوري بالنسبة للحقول التي بلغت نسبة الانتشار الإجمالي لمرض التبغ السبتيوري بالحقل العتبة الاقتصادية أي 30 %، مرفوقة بقائمتا المبيدات المصادق عليها في الغرض

3 - المشاركة في أعمال منظومة الحبوب لمتابعة تقدم موسم الحبوب

تشارك مصلحة الأمراض والنيماوتودا بالاجتماعات الدورية لمنظومة الحبوب التي تنظمها الإدارة العامة للانتاج الفلاحي بصفة دورية حيث تشارك بها المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية بمناطق انتاج الحبوب والاطراف المتدخلة في القطاع. ويكون تدخلنا بتقديم وتقييم الوضع الصحي لمزارع الحبوب بمختلف مناطق الانتاج بالإضافة إلى تقديم التوصيات الفنية الضرورية لكل مرحلة من الموسم .

متابعة الوضع الصحي لقطاع الخضروات (الطماطم والبطاطا)

- تقديم يوم إعلامي حول استراتيجية التحكم في مرض الميلديو بمزارع الطماطم الحقلية بتاريخ 11 مارس 2022 لفائدة فنيي المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بنابل ومنتجي الطماطم الحقلية بالوطن القبلي ، وذلك على خلفية الاصابات البوائية بمرض الميلديو التي أصابت مزارع الطماطم الفصلية بالموسم 2020-2021 ،

- إصدار إنذار فلاحى حول التوقي من مرض الميلديو بحقول البطاطا والطماطم الفصلية المركزة مبكرا ، لفائدة المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية لحث الفلاحين على التدخل الوقائي لحماية حقولهم حسب مرحلة النمو الخضري والحالة الصحية على اثر ترقب نزول كميات من الامطار في النصف الثاني من شهر مارس ، بتاريخ 18 مارس 2022 ، مرفوقا بقائمة المبيدات الفطرية المصادق عليها في الغرض معينة.

- إصدار إنذار فلاحى حول الاستعداد لموسم البطاطا الفصلية وحماية حقول البطاطا البدرية وما قبل البدرية من مرض الميلديو، بتاريخ 27 جانفي 2022.

متابعة الوضع الصحي لقطاع الأشجار المثمرة والكروم

- إصدار مذكرة فنية حول ترشيد التدخل الكيميائي للتوقي من الأمراض الفطرية ذات الجدوى الاقتصادية بغراسات الأشجار المثمرة والكروم ، وذلك من خلال تحديد أوقات المداواة المثلى و المرتبطة ببيولوجيا الفطريات المسببة وبمراحل النمو الفيزيولوجية وبالظروف المناخية السائدة ، مرفوقة بقائمة المبيدات الفطرية المصادق عليها في الغرض معينة.

- المشاركة في تنشيط يوم إعلامي حول التعرف على مسببات أمراض التعفنات التي تصيب ثمار الرمان لفائدة فنيي المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بمنوبة ومنتجي الرمان بالجهة ، بمعتمدية الجديدة بتاريخ 18 مارس 2022 ،

8- انتاج بذور وشتلات مثبته

السجل الرسمي للأصناف والأنواع النباتية:

- يتم خلال هذه الفترة إجراء الزيارات الميدانية لمراكز التجارب الخاصة بمختلف الأنواع النباتية المطروحة للتسجيل بالسجل الرسمي للأنواع والأصناف النباتية ويتولى الإطارات القيام ببرمجة وتنشيط محتوى هذه الزيارات والمصادقة على بروتوكولات التركيز وذلك بالنسبة للجان القطاعية النشطة (الحبوب-الخضروات-الاعلاف- و البقول والزراعت الصناعية).
- متابعة مدى تقدم نشر قوائم الحماية و التسجيل لسنة 2021.

مراقبة منابت إنتاج شتلات الأشجار المثمرة وشتلات الخضروات

تم خلال هذا الثلاثي مراقبة منابت إنتاج شتلات الخضروات في كل من ولاية المنستير وولاية القيروان وذلك بالتعاون مع المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية حيث تبين من خلال هذه الزيارات إحترام أغلب المنابت إلى شروط إنتاج شتلات الخضروات من حيث وجود

الشباك الواقية والمصائد اللاصقة ولافتات التعريف بالأصناف في حين تم تسجيل بعض الإخلالات لدى البعض منهم والمتعلقة خاصة بعدم وضع لافتات التعريف بالصفة أو عدم وضع المصائد اللاصقة بالكميات المطلوبة.

وقد تمت ملاحظة ضعف الكميات الموجودة بالمنابت مقارنة بالموسم الفارط حيث أعرب أغلب أصحاب المنابت عن قلقهم خاصة مع عدم إقدام الفلاحين على تقديم طلبياتهم وأن أغلب الكميات المتواجدة لديهم تم إكثارها بصفة تلقائية. تواصلت خلال هذا الثلاثي مراقبة منابت إنتاج شتلات الأشجار المثمرة حيث تمت مراقبة حاملات طعوم العنب وحاملات طعوم التفاحيات كما تم الشروع تدريجيا في مراقبة شتلات القوارص.

توريد البذور والشتلات :

معالجة 125 ملف لتوريد وتصدير البذور والشتلات، أفضت عمليات المراقبة الفنية والمخبرية إلى قبول الكميات التالية من البذور:

أنواع البذور	الكميات الموردة	الكميات المقبولة
بذور الخضروات (بالكغ)	24569	24329
بذور الأعلاف (بال طن)	467	466,886
بذور البقوليات (بالكغ)	5100	2600

أما فيما يخص الشتلات فقد تمت المصادقة على الكميات التالية :

أنواع الشتلات	الكميات الموردة (شتلة)
شتلات عنب	64200
حاملات طعوم عنب	24000
شتلات عنب للتحويل	151000
المجموع	239200

سلطان هذا وقد شهدت هذه الفترة تصدير كميات معتبرة من شتلات الأشجار المثمرة والزيتين كما يبينه الجدول التالي :

أنواع الشتلات	الكميات المصدرة (شتلة)	البلد المورد
شتلات زيتون	28000	الأردن - ليبيا
حاملات طعوم أشجار مثمرة	1.257.250	إيطاليا - الأردن
شتلات الزينة	1331	ليبيا

9- المبيدات ذات الإستعمال الفلاحي

تجديد المصادقة على المبيدات ذات الإستعمال الفلاحي

تم تحيين دليل المبيدات ذات الاستعمال الفلاحي المصادق عليها بالبلاد التونسية بعد تجديد المصادقة الإدارية على المبيدات التي تنتهي مدة المصادقة عليها (10 سنوات) نهاية 2021 وسحب المبيدات التي لم تستجب للشروط الإدارية والفنية الجاري بها وقد أفرزت دراسة الملفات إلى النتائج التالية:

عدد المبيدات المعنية بالتجديد	عدد المبيدات المسحوبة	المجموع
المبيدات الحشرية	40	95
المبيدات الفطرية	44	124
المبيدات المعدة لمكافحة الأعشاب الضارة	30	43
مبيدات القوارص	01	3
مبيدات النيما تودا	01	4
مبيدات لاستعمالات مختلفة	17	13
المجموع	133	282

المصادقة على المبيدات ذات الإستعمال الفلاحي

في إطار الحرص على إضفاء مزيد من النجاعة على أشغال اللجنة الفنية المكلفة بدراسة ملفات مطالب الحصول على المصادقة على المبيدات ذات الاستعمال الفلاحي، تم عقد جلسة عمل بتاريخ 31 مارس 2022 لفريق عمل متكون من ممثلين عن المصالح الفنية للصحة النباتية وممثل عن مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي والهياكل والمؤسسات العلمية والبحثية التابعة لوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري المكلفة بالتجارب الميدانية، للقيام بتقييم أولي لنتائج التجارب البيولوجية المنجزة على المبيدات الفطرية ذات الاستعمال الفلاحي ومناقشة نتائج النجاعة البيولوجية في مكافحة الأمراض وذلك قبل عرضها على أنظار اللجنة المختصة لإتخاذ في شأنها قرار المصادقة النهائي.

10- أخبار المخابر

مخبر تحاليل البذور والشتلات

يسعى مخبر تحاليل البذور والشتلات إلى الحصول على الاعتماد الدولي في تحاليل الجودة لبذور مجموعة الأصناف من البقوليات (النقاوة النوعية وتجارب الانبات) وتم في هذا الإطار مؤخرًا المشاركة في الدورة التي نظمتها المنظمة الدولية لتجارب البذور ISTA والتي خصّت 03 عينات من بذور الفصّة *Medicagosativa* حيث قام المخبر بالمشاركة في إجراء التحاليل الفيزيائية (النقاوة النوعية وتعداد وتحديد صنف بذور النباتات الأخرى المتواجدة بالعينات) كما قام بتجربة (انبات بذور هذه العينات وتجربة حيويته) وقد تحسّل المخبر في الثلاثة تجارب على أحسن التقييمات A

INTERNATIONAL SEED TESTING ASSOCIATION (ISTA)

Proficiency Test Report - Test round: 21-2 M.sat

Species: *Medicago sativa* Scope: Germination

ISTA Code: TN01

Random #: 164

Your laboratory is accredited ☐ Participation in this test round is obligatory ☐

Substrate: planted paper
Temperature: 20°C
Treatment: Pesticide

	Normal			Abnormal			Non-germinated		
	0.1	0.2	0.3	0.1	0.2	0.3	0.1	0.2	0.3
Year %	79.93	77.00	87.00	84.00	13.20	56.79	16.90	99.70	96.79
Mean %	79.70	76.00	87.00	2.21	9.48	4.28	17.64	14.42	7.62
SD	3.72	4.38	3.00	1.38	3.36	1.38	2.97	0.97	2.62
Z-scores	0.29	-0.18	-0.18	-0.90	0.62	1.18	-0.90	-0.38	-0.33

Sum of absolute Z-scores for normal seedlings: 0.61

Your laboratory's in-house rating for this test round: A

Laboratory specific comments:

أما في تعداد وتحديد صنف بذور النباتات الأخرى المتواجدة بالعينات فقد تحسّل المخبر على تقييم "يستوجب إدخال تحسينات على وسائل التحاليل بالمخبر خاصة منها" إثراء المجموعة المرجعية للبذور" وهي تمثل بنك معطيات يميّكن الإطار التقني بالمخبر من مقارنة بذور الأعشاب الطفيلية المتواجدة بالعينات مع هذه المجموعة المرجعية وفي هذا الإطار تزمع الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية اقتناء مجموعة مرجعية إضافية لإثراء بنك المعطيات بمخبر تحاليل البذور والشتلات.

INTERNATIONAL SEED TESTING ASSOCIATION (ISTA)

Proficiency Test Report - Test round: 21-2 M.sat

Species: *Medicago sativa* Scope: Purity

ISTA Code: TN01

Random #: 164

Your laboratory is accredited ☐ Participation in this test round is obligatory ☐

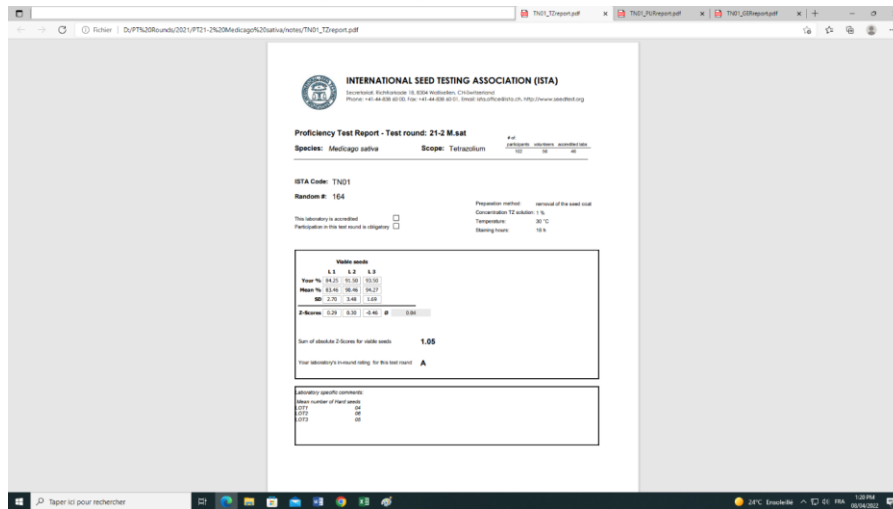
	Pure seed			Other seed			Inert matter		
	0.1	0.2	0.3	0.1	0.2	0.3	0.1	0.2	0.3
Year %	98.45	99.13	99.27	0.48	0.30	0.31	1.00	0.57	0.42
Mean %	98.62	99.28	99.04	0.50	0.27	0.36	0.67	0.48	0.38
SD	0.12	0.26	0.18	0.14	0.09	0.12	0.18	0.20	0.15
Z-scores	-0.09	-0.02	-0.19	-0.96	-0.97	-0.88	-0.52	-0.38	-0.39

Sum of absolute Z-scores for pure seeds: 3.44

Your laboratory's in-house rating for this test round: A

Laboratory specific comments:

Comment to laboratory:
* The purity percentage results are not required to use decimal place.



كما استقبل مخبر تحاليل البذور والشتلات خلال الثلاثي الأول من سنة 2202 عينات من البذور مُقدّمة للتحليل من بينها عدد 264 عينة في إطار مراقبة حصص البذور عند التوريد يقع تحليلها للكشف عن حملها أو لا لفطريات منقولة عبر البذور كما يقع تجربة قدرتها الإنباتية بالإضافة لعينات البذور في حدود 60 عينة المُقدّمة للتحليل من قبل الخواص سواء كانوا من الفلاحين أو المنتجين ...

أما فيما يتعلق بتحليل الشتلات للكشف عن الديدان النيماتودية فقد استقبل مخبر تحاليل البذور والشتلات اجمالي 192 من عينات جذور الشتلات من مختلف الأصناف سواء كان ذلك في إطار المراقبة لتثبيت شتلات الزيتون والقوارص أو مراقبة شتلات الأشجار المثمرة (تفاحيات، عنب،...) وشتلات الخضروات.

مخبر تحليل المبيدات

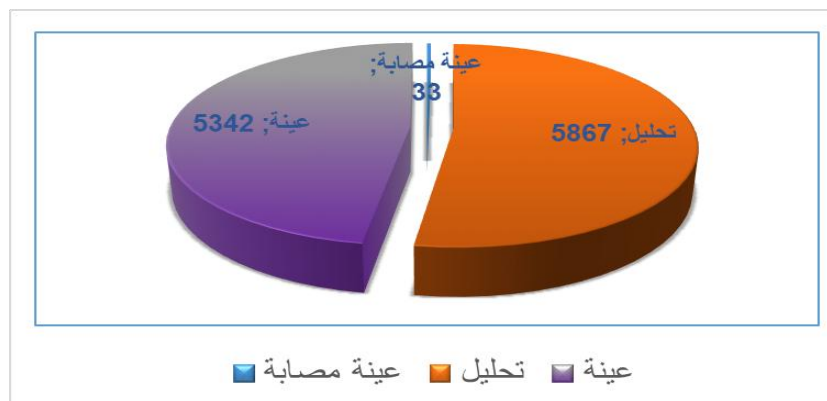
- تحليل تركيبة المبيدات: خلال الثلاثي الأول من سنة 2022 استقبل مخبر تحليل المبيدات 247 عينة من المبيدات الزراعية للتحليل في نطاق المراقبة عند التوريد و بطلب و تتوزع العينات كالتالي:

النوع	عدد العينات			
	مبيدات حشرية	مبيدات فطرية	مبيدات عشبية	اخرى
مراقبة عند التوريد	57	105	32	1
تحليل بطلب	21	11	10	10
الجملة	78	116	42	11

- تأطير الطلبة: في إطار إنفتاح المخبر على المؤسسات البحثية و سعيها منه لتطوير طرق العمل و مواكبة التطور العلمي استقبل المخبر خلال الثلاثي الأول من سنة 2022 ، 3 طلبة في نطاق مشاريع ختم دروس و 3 طلبة في نطاق تريض إجباري

مخبر الحجرال زراعي

- تم خلال الثلاثي الأول من سنة 2022 مراقبة 5342 عينة تطلبت 5867 تحليل كشفت عن 33 عينة مصابة بأفة حجرية .



	Bactériologie			Entomologie			Mal herbologie			Mycologie			Nématologie			Virologie		
	ECH	AN A	ech CON T	EC H	AN A	ech CON T	EC H	AN A	ech CON T	EC H	AN A	ech CON T	EC H	AN A	ech CON T	EC H	AN A	ech CON T
IMPORT	500	763	0	424	427	1	12	12	0	147	147	0	393	467	8	85	245	0
EXPORT	0	0	0	0	0	0	0	0	0	33	33	3	0	0	0	11	36	0
CONTRÔL E INTERNE	359 3	352 7	0	5	5	2	0	0	0	28	28	3	46	46	4	65	119	15

- كما بلغ عدد العينات عند التوريد 1561 تطلبت 2061 تحليل أسفرت على 9 عينات مصابة و 44 عينة عند التصدير تطلبت 69 تحليل ولم تسفر على عينات مصابة في حين شملت المراقبة الداخلية العينات الخاصة بالخطة الوطنية لمكافحة مرض البقع السوداء و الخطة الوطنية لمكافحة التدهور السريع على القوارص و الخطة الوطنية للتوقي من بكتيريا التدهور السريع على الزيتون وبلغ عدد الجملي للعينات بالنسبة للثلاث خطط 3737 عينة أسفرت على 24 عينة مصابة كما يبينه الرسم التالي:



- بالنسبة للخطة الوطنية فقد تواصل رفع العينات في إطار الخطة الوطنية لمكافحة مرض البقع السوداء على القوارص وفي إطار المسح الميداني للخطة الوطنية للتوقي من مرض التهور السريع على الزيتون بالنسبة للخطة الوطنية لمكافحة مرض التدهور السريع على القوارص فإن استئناف المراقبة وأخذ العينات سيكون مع مستهل فترة الربيع وكذلك الشأن بالنسبة للخطة الوطنية لمكافحة اللفحة النارية.

	عدد العينات	عدد التحاليل	عدد العينات المصابة
مرض التدهور السريع على القوارص	52	52	0
مرض البقع السوداء على القوارص	25	25	0
اللفحة النارية	1	0	0
مرض التهور: السريع على الزيتون	3579	3579	0
شتلات قمح	7	7	7
شتلات فلفل	39	107	17
شتلات طماطم	3	15	0

مخبر تحاليل الفيروسات

تعتبر الفترة الربيعية من السنة هي الفترة المثلى للتقصي عن المسببات المرضية من نوع الفيروسات أين تكون متواجدة بالنبته بنسب تركيز عالية الشئ

الذي يسهل استكشافها مخبريا. وفي هذا الإطار، ومع حلول منتصف شهر مارس من السنة الجارية، قام مخبر التحاليل الفيروسية بمرناق، بالتنسيق مع مصلحة تثبيت الشتلات، بمراقبة المنابت المختصة في إنتاج شتلات الحمضيات للتأكد من خلو حقول أمهات الطعوم، شتلات درجة أساسية، من مرض التدهور السريع للقوارص (CTV) وذلك في إطار الحملة الوطنية لمكافحة هذه الآفة. وخلال المعاينة الميدانية تم رفع 903 عينة من أجل إخضاعها إلى التحاليل المخبرية للإعتماد على التقنية السيرولوجية الإليزا (ELISA) أين أثبتت التحاليل خلو جميع العينات المحللة من هذا الفيروس. أما بالنسبة لشتلات الحمضيات درجة عادية (standard)، وفي نفس الإطار، أي في إطار الحملة الوطنية لمكافحة مرض التدهور السريع للقوارص، توصل مخبر التحاليل الفيروسية بمرناق إلى حد الآن بـ 805 عينة حيث أثبتت التحاليل المخبرية خلوها جميعا من هذا المسبب المرضي.

11- أخبار الإدارات الفرعية الجهوية لحماية النباتات

الأدارة الفرعية بالشمال

تميزت بداية الموسم بظروف مناخية صعبة ونقص في التساقطات المطرية مع انخفاض حاد في درجات الحرارة مما اثر سلبا على انطلاق الموسم وتأخر النمو الخضري.

تمحورت أشغال الإدارة الفرعية للحماية والمراقبة بالشمال منذ بداية الموسم كما يلي:

متابعة المواسم الفلاحية

موسم البذر للزراعات الكبرى والزراعات الصناعية والعلفية والبقول:

تسجيل عديد المشاكل الصحية الناجمة عن إصابات الديدان الأرضية

تسجيل حالات عدم إنبات لبذور السلجم الزيتي حيث وجب مزيد إحكام التحاليل المخبرية للطاقة الانباتية.

متابعة العصافير الناهبة لمحاصيل الزيتون و القوارص بالحقول

تم تسجيل مرقد وحيد لعصافير الزيتون في سد سيدي سالم بمنطقة زلندو ولم تقع فيه عملية الصيد لصعوبة التعامل مع الموقع. أما بالنسبة للقوارص فلم تسجل إصابات والموسم بدون مشاكل تذكر.

متابعة موسم الزيتون والقوارص

كان الإنتاج ضعيفا إلى متوسط ولم تبلغ الإصابات بالآفات مستوى العتبة الاقتصادية

متابعة موسم الخضروات الأخر فصلية والبديرة

هذا الموسم مر بصعوبات كبيرة نظرا لعدم توفر مياه الري

رصد بكتيريا الزيتون والحشرة القرمزية للتين الشوكي

تم رفع العديد من العينات المأخوذة من الزيتون إلى مخبر الحجر الزراعي دون الحصول على النتائج حتى وإن كانت سلبية

تركيز تجارب المبيدات الجديدة في نطاق المصادقة

تم تركيز عدد 5 قطع تجارب لمبيدات جديدة قصد المصادقة على نجاعتها أو تعديل جرعتها أو رفضها. وبدأت عملية التقييم وإعادة التقييم حيث أظهرت بعض المبيدات الجديدة نجاعتها في مكافحة الأعشاب الضارة على البقول مما سيعطي حلا اظافيا للمكافحة.

مراقبة البذور والشتلات

تمت مراقبة حصص البذور طيلة فترة البذر ولم تسجل اخلالات تذكر هذا ولم يسجل نقص في البذور.

خلال الثلاثية الأولى من الموسم الجاري شملت المراقبة أكثر من 20 منبث (زيتين- قوارص- أشجار مثمرة) وكذلك حقل لأمهات الطعوم بولاية الكاف وقد

فاق العدد الجملي للشتلات المراقبة 3 مليون

لم تسجل صعوبات تذكر خلال فترة المراقبة وذلك لحسن التنسيق مع المراقبين الجهويين كما تمت عمليات الإتلاف للشتلات الغير مصادق عليها بدون اللجوء إلى تدخل القوة العامة.

المراقبة الصحية عند التصدير

انخفض نسق عمليات التصدير عبر نقاط العبور الشمالية واقتصرت على كميات محدودة من الطماطم المجففة والحلبة والخميرة (15 ملف بكميات جمالية فاقت 300طن)

الإرشاد والتكوين

تنشيط 8 أيام حقلية حول الآفات الزراعية وطرق المتابعة والمكافحة الرشيدة هم زراعة اللفت السكري- السلجم الزيتي- الجيوب – البقول والزيتين-

مكافحة الهالوك – مكافحة الشوكية الصفراء. كان الحضور متوسطا ورغم ذلك فقد طالبت المندوبيات بالمزيد من الأيام الحقلية.

تأطير الطلبة

يتم تأطير طالبة من المدرسة العليا للفلاحة بشط مريم في مشروع التخرج حول حشرات البقول وترشيد التدخلات للمكافحة. احتضنت الإدارة الفرعية للحماية والمراقبة بالشمال مجموعة من طلبة المعهد الوطني للعلوم الفلاحية شعبة حماية النباتات طيلة أسبوع التبرص الميداني بالشمال حيث تلقوا تكملة للدروس تخص مكافحة العسافير الناهية للمحاصيل الزراعية (حبوب وزياتين) وكذلك مكافحة القوارض الحقلية. وتواصلت مرافقة الطلبة لتمكينهم من التعرف على الأعراض المرضية والإصابات الحشرية على كل الزراعات المتواجدة (حبوب- بقول- زراعات علفية – زياتين- أشجار مثمرة)

كان الأسبوع متميزا ولاقى استحسانا من الأساتذة المرافقين و الطلبة رغم بعض الصعوبات الخارجة عن نطاق ومجال تدخل الإدارة الفرعية.

التحليل المخبرية

تحليل نيماتودية في إطار مراقبة المنابت حوالي 560 عينة.

تحليل عينات مختلفة للكشف عن الأمراض الفطرية : 12 عينة.

برنامج النشاط للفترة القادمة

سيواصل العمل في الفترة القادمة بمسيرة الأنشطة الحالية وإتمامها مع التركيز خاصة على :

- موسم الزراعات الكبرى
- موسم الزراعات المعملية (لفت سكري و سلجم زيتي)
- مراقبة منابت الخضروات الصيفية وتحاليل العينات منها
- المراقبة الحقلية لحقول إكثار البذور في الحبوب والبقول
- مكافحة الهالوك على البقول
- مكافحة العسافير الناهية لمحاصيل الحبوب
- متابعة مستوى تكاثر القوارض الحقلية
- متابعة مستوى تكاثر الجراد المحلي
- رصد أفات الحجر الزراعي

الأدارة الفرعية بالوسط

■ متابعة الحملة الوطنية لمكافحة الآفات الضارة بالزياتين، تمت عمليات المراقبة الأولى و الثانية للجيل الورقي لعثة الزيتون بالولايات الساحلية ميدانيا و مخبريا. و أفضت النتائج معدل إصابات منخفضة جدًا تراوحت بين الصفر و الخمس بالمائة (0 - 5.2%).

■ في إطار المراقبة المراقبة الصحية للنباتات، شارك فريق عمل عن الإدارة الفرعية للحماية و المراقبة بالوسط نشاط اللجنة الوطنية لمتابعة الحالة الصحية لزراعة البطاطا الآخر فصلية و البديرة . و أفضت نتائج المعاينة الميدانية إستقرار للحالة الفيزيولوجية للزراعات و سلامة النباتات من الأمراض الفطرية و من الآفات، بإستثناء آثار الجليدية ببعض المستغلات الفلاحية.

■ إستعدادا لموسم زراعة الخضروات الفصلية، قام فريق عمل عن الإدارة الفرعية للحماية و المراقبة بالوسط بالتنسيق مع مكتب مراقبة المنابت بالمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بالقيروان بزيارات ميدانية شملت ثلاثة أهم منابت منتجة للخضروات: منبت نهانة و شركة الخدمات الفلاحية بالشبيكة و منبت فتحة غنام .

■ بالتوازي مع مع المراقبة الميدانية للشتلات، وردة على مخبر النيماتود 38 عينة لشتلات الخضروات من مختلف الزراعات (فقوس- طماطم- بطيخ- دلاع- بصل) عن مصلحة حماية النباتات بالمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بسوسة ؛ بينت التحاليل المخبرية سلامتها من آفة النيماتود.

■ أشرف فريق المراقبة الصحية الحدودية بالوسط على متابعة عمليات تصدير منتجات نباتية إلى عدة دول عربية و إفريقية و أوروبية و خاصة المعجنات بكل أنواعها المصدرة إلى دولة السينغال و النيجر. كما شارك فريق المراقبة الصحية النباتية بالوسط أعمال اللجان الفنية المكلفة بالمصادقة على وحدات تكييف الخضر والغلل بولايات الوسط. كما تم الإتصال بالشركات الناشطة في مجال معالجة مواد اللف الخشبية لتحسين شروط الصحة النباتية في هذا المجال وفقا للمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية عدد 15 .

في حين سجلنا تقلص ملحوظ في عدد الملفات لتوريد المنتجات النباتية بنسبة تقوق 50% مقارنة بعدد عمليات المراقبة المسجلة بالثلاثي الأول من سنوات 2020 و 2021.

الإدارة الفرعية بالجنوب

- استقبال العديد من العينات النباتية للتحليل المخبري و المجهرى

- تحليل مخبري للعديد من العينات أغلبها لغراسات زيتون
- زيارات ميدانية متكررة لعمادتي الحاجب و طينة من ولاية صفاقس نظرا لتواجد اصابات بليغة للأمراض الفيروسية على زراعات الفلفل والقرعيات تحت البيوت الحامية
- القيام ب 52 عملية مراقبة صحية نباتية عند التوريد بميناء صفاقس
- القيام ب 35 عملية مراقبة صحية نباتية عند التصدير بميناء صفاقس و محطات التكييف
- مراقبة ميدانية و مخبرية لحشرة العثة في جيلها الورقي و ذلك بالشريط الساحلي الشمالي لولاية صفاقس
- مواصلة القيام بعمليات المسح لبكتيريا xylella بضيعات صفاقس

12. متفرقات

تحليل مخاطر الآفات: أداة فنية في خدمة تنمية الصادرات وفتح أسواق جديدة: تصدير التمور التونسية إلى السوق المصرية -

أحلام بن الحاج علي- مهندس رئيس - مخبر الحجر الزراعي-

بطلب من وزارة التجارة وتنمية الصادرات وفي إطار فتح أسواق جديدة للتمور التونسية، قامت الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية بمراسلة إدارة الحجر الزراعي المصرية لطلب فتح منشأ جديد للتمور التونسية. وتم إعداد الوثائق الفنية اللازمة لاستكمال الملف والمتمثلة في تصريح رسمي من المنظمة الوطنية لوقاية النباتات ممثلة في الإدارة العامة، يقر بخلو البلاد التونسية من مرض البيوض الذي يسببه فطر *Fusarium oxysporum f.sp. albedinis* وتحليلا لمخاطر الآفات (Analyse du risque phytosanitaire). يمثل تحليل المخاطر أداة فنية تستخدم لتحديد تدابير الصحة النباتية الملائمة بالاعتماد على دلائل علمية ويمكن استخدامها لاستعراض وتقدير المخاطر الناجمة عن مسار جديد كما هو الحال للتمور التونسية بالنسبة للسوق المصرية. بالإضافة إلى تقديم سبل إدارة هذه المخاطر. وقد دعم تحليل المخاطر المتعلق بالتمور التونسية، فرضية أن احتمال دخول وانتشار المرض عبر عراجين الدقلة الموردة ضعيفة جدا علاوة على سلامة الواحات التونسية والإجراءات الصارمة المتخذة لمنع دخول المرض لبلادنا. وقد تمت موافاة الإدارة العامة من قبل الجانب المصري بالموافقة الضمنية لتصدير التمور التونسية إلى السوق المصرية عبر التنصيص على الشروط الصحية النباتية المصرية والتي تتمحور حول النقاط التالية وهي خلو الإرسالية النباتية من أية بقايا النباتات مع ضرورة إرفاقها بشهادة صحية نباتية مطابقة لمعايير الصحة النباتية عدد 7 و 12 وإدراج رقم رخصة التوريد في الشهادة الصحية النباتية والتنصيص على التصاريح الإضافية التالية:

- تغليب شحنات التمور في محطات تكييف مصادق عليها وتحت إشراف المنظمة الوطنية لحماية النباتات بتونس.
- تفتيش الإرساليات قصد التثبت من خلوها من أمراض تعفن الثمار وأبو دقيق الرمان (*Deudorix livia*) ودودة الخروب (*Ectomyelois ceratoniae*) والحشرات القشرية والعناكب.
- البلاد التونسية خالية من مرض البيوض بالاستناد على عمليات المراقبة.
- وعليه، قامت المصالح المختصة بمراسلة كل الأطراف المعنية من مراقبي الصحة النباتية ووزارة التجارة وتنمية الصادرات والمجمع المهني المشترك للتمور.... وذلك للإعلام ولاتخاذ الإجراءات اللازمة للشروع في إجراءات التصدير.
- غير أنه لم يسجل خلال موسم الإنتاج الفارط إقبال للمصدرين نحو هته السوق الجديدة. ومن المنتظر أن تسعى الإدارة العامة لتنظيم المزيد من الأنشطة الا علامية والتحسيسية عبر موقع وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري وعبر اجتماعات في الغرض لتحفيز المصدرين وأصحاب محطات التكييف لاكتساح السوق المصرية.

13. متابعات

✚ التحق السيد عادل جمازي، مهندس عام، و مدير حماية النباتات، منذ بداية سنة 2022، بالملكة العربية السعودية ليشغل خطة مستشار بوزارة البيئة والزراعة. بهذه المناسبة نتمنى له التوفيق والنجاح في تجربته الجديدة.

✚ في اطار تجسيم الإنتدابات الخارجية لوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري بعنوان 2015 تم انتداب 15 تقني لفائدة الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخات الفلاحية وذلك بكل من الإدارات الفرعية الجهوية لحماية النباتات (باجة، سوسة، صفاقس) وإدارة المصادقة ومخبر البذور والشتلات ومخبر تحاليل الفيروسات والمركز الحدودي برادس.